هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية للبنات

الرفاع الغربي - المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 6 – 9 ديسمبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 7

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 8

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 9

سجل أحكام المراجعة.....10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقًا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث

عدد الطَّلبة: 447 طالبة

الفئة العمريّة: 13 – 15 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية للبنات بالمحافظة الجنوبية. تأسست عام 1987م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 13 – 15 سنة، ويبلغ إجمالي عددهن 447 طالبة، تنتمي أغلبهن إلى مستويات اقتصادية جيدة، وينتظمون في 15 فصلاً دراسيًا، 6 فصول للأول الإعدادي، و4 فصول للثاني الإعدادي، و5 فصول للثالث الإعدادي. تصنف المدرسة 126 طالبة من طالباتها متفوقات، و43 ذوات موهبة وإبداع، و24 ذوات صعوبات التعلم، و8 طالبات في صف الدمج. يبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 64 عضوةً، منهن 8 معلمات مستجدات. تقضي المديرة عامها الخامس بالمدرسة. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، ومشروع تحسين أداء المدارس.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 1 (ممتاز)

تُعد مدرسة الرفاع الغربي الإعدادية للبنات من المدارس ذات الفاعلية الممتازة. وقد نالت رضا ممتازا من قبل الطالبات وأولياء أمورهن.

الإنجاز الأكاديمي للطالبات ممتاز. تحقق الغالبية العظمى من الطالبات مستويات عالية في نسب النجاح، وتتناسب مع نسب الإتقان في أغلب المواد الأساسية، انعكست على إدراكهن المفاهيم وإتقانهن المهارات. كما حققوا تقدمًا كبيرًا في إتقانهن معظم مهارات الرياضيات كالتكبير والتشابه والتمثيل البياني، والقراءة الجهرية والتحدث باللغة العربية الفصحى ومهارة الكتابة القصصية في اللغتين العربية والإنجليزية، وتطبيق قانوني الشغل والقوة في مادة العلوم، واستخدام التقنية الحديثة؛ نتيجة فاعلية إستراتيجيات التدريس والأعمال التحريرية التي نهجتها أغلب المعلمات، وناسبت الفئة العمرية للطالبات، وتحدّت قدراتهن. تحقق أغلب الطالبات تقدمًا في أغلب المواد الدراسّية، وفي الأعمال التحريرية وفي أغلب الدروس؛ نتيجة مراعاة الفروق الفردية. تحرز الغالبية العظمى من الطالبات مستويات تتناسب مع قدراتهن؛ نتيجة التشخيص الدقيق لقدراتهن، وإدماجهن في البرامج العلاجية والإثرائية الفاعلة كدروس وبرامج التقوية لذوى التحصيل المتدني. وتحرز فئة الموهوبات والمتفوقات تقدمًا كبيرًا؛ نتيجة فاعلية برنامج اختصاصية التفوق العقلي. كما تحقق فئة صعوبات التعلم وطالبات الدمج والذين لغتهن الأم غير العربية تقدمًا ممتازًا؛ نتيجة لفاعلية البرامج، حيث استطاعت أغلبهن إتقان المهارات الأساسية في اللغة العربية من خلال تطبيق برامج إلكترونية بأسلوب شائق، كما أن تقدمهن بحسب قدراتهن داخل الصفوف الدراسية كان ممتازًا؛ نتيجة للتنوع في إستراتيجيات التدريس والأنشطة الصفية التي صممت بناءً على مراعاة القدرات المختلفة.

التطور الشخصي للطالبات ممتاز. تلتزم جميع الطالبات بالحضور للمدرسة، وبمواعيد الدروس؛ نتيجة للوعي والإحساس بالمسؤولية التي ظهرت من خلال مساهمتهن بحماس في الحياة المدرسية، وفي الدروس بوجه خاص، والبرامج المتنوعة التي تختارها الطالبات، وفي الطابور الصباحي الذي يدار بصورة مميزة من قبلهن. وتشارك طالبات صف الدمج زميلاتهن في تقديم البرامج من مسرحيات حول التغذية الصحيحة والقيم السلوكية؛ مما ساهم في توثيق علاقتهن بالمدرسة. تستفيد الطالبات من الفرص الكثيرة المتاحة لهن داخل الصفوف وخارجها للتعلم معًا، ولتولي الأدوار القيادية، وقدرتهن على العمل الذاتي، وتحملهن المسؤولية، والتعبير عن آرائهن بثقة عالية كالمعلمة الصغيرة، وصاحبة القبعة الزرقاء؛ لتقييم عمل الطالبات، والمشاركة الفاعلة في اللجان المدرسية المختلفة، كالمشرفات الصغيرات، والتوجيه المهني، واللجنة الاستشارية، ومجلس الطالبات. كما تتاح للطالبات فرص جيدة لتنمية مهارات التفكير التحليلي، تمثلت في قدرة الطالبات على حلّ المشكلات، وتبرير الإجابات، والنقد البناء من خلال سياسة طبقتها معظم المعلمات بتوظيفهن إستراتيجيات تعليم تنمي مهارات التفكير العليا كاستخدام القبعات الست في كثير من المواقف التعليمية. تحملت صديقات صف الدمج المسؤولية بمدّ يد العون لزميلاتهن سواء بالعلاقات الإنسانية أو التعليمية. يسود المجتمع المدرسي العلاقات الطيبة والاحترام المتبادل؛ مما ساهم في الاندماج والتجانس بين مختلف الطالبات. وتلتزم جميع الطالبات بتطبيق اتفاقيات السلوك كالنظافة والنظام والاحترام؛ الأمر الذي ساهم في شعور جميع الطالبات بالأمن والاطمئنان النفسي.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم ممتازة. لدى معظم المعلمات إلمام بالمادة العلمية، انعكس على استخدام طرق تعليم وتعلم متنوعة وشائقة، كانت الطالبة هي محور العملية التعليمية في معظم الدروس، كأسلوب المناقشة، والعصف الذهني، والأسلوب القصصي، وتمثيل الأدوار. كما تدير المعلمات الدروس بفاعلية ساهمت في تنظيم سلوكيات الطالبات وجذبهن للمشاركة المثمرة في تحقيق أهداف الدروس وفق ما تم التخطيط إليها. وتطبّق المعلمات في معظم الدروس العديد من الأنشطة الصفية المتنوعة ضمن آلية تراعي الفروق الفردية، وتنمّي مهارات التفكير التحليلي؛ الأمر الذي حققت من خلاله معظم الطالبات نضجًا واستقلالية في التفكير، كما يتمكنّ من اكتشاف الأشياء بأنفسهن من خلال التعلم بالاستقصاء في العلوم والرياضيات، والعمل التعاوني في معظم الدروس. ويتم توظيف الموارد التعليمية المتنوعة في الدروس بطريقة شائقة تثير

استمتاعهن وحماسهن للمشاركة بدرجة عالية. تكلف الطالبات بالواجبات المنزلية المتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بصورة مخطط لها وفاعلة ضمن آلية تنسيق مبرمجة بين مختلف المواد الدراسية، وتتم متابعتها من قبل جميع المعلمات، وإعطاء التغذية الراجعة. تنوعت أساليب التقويم الفاعلة في الدروس؛ للتأكد من مدى فهم واستيعاب الطالبات أهداف الدروس، وتقديم التغذية الراجعة المباشرة. وتولي المدرسة نتائج التقويمات اهتمامًا كبيرًا، حيث تضع الخطط والبرامج التي ساهمت بصورة فاعلة في التقدم في نسب النجاح والإتقان .

جودة تعزيز وتقديم المنهج ممتازة. توفّر المدرسة العديد من الأنشطة والبرامج واللجان التي تعزز خبرات الطالبات واهتماماتهن المتنوعة، مثل: البرنامج "الأدبي" و"العلمي" و"الاجتماعي"، والمسابقات منها: "تلخيص كتاب" ومسابقة "أجمل عبارة عن البحرين" والتي حققن فيها مراكز متقدمة كلعبة الشطرنج. وتفعيل اللجان المدرسية، مثل :اللجنة "العلمية" و"الصحافة المدرسية"، والأندية الطلابية المختلفة كأنشطة نادي اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ مما مكّن الطالبات من الاختيار وفق ميولهن واهتماماتهن. كما تنفذ المدرسة العديد من المشروعات التعليمية، منها: مشروع "جلوب"؛ مما ساهمت في التطور الشخصي للطالبات. وتتقن معظم الطالبات المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية، ومهارات الحساب وتقنية المعلومات والاتصال؛ نتيجة توظيف أغلب المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، والتفعيل الأمثل للموارد التعليمية والتقنية الحديثة في الدروس، وكذلك فاعلية البرامج المعززة والمساندة التي أثرت العملية التعليمية. تساهم الطالبات بإنجازاتهن وأعمالهن التي انتشرت في أنحاء المدرسة والمرافق التعليمية؛ الأمر الذي عزز من انتمائهن. وتدرك الطالبات حقوقهن وواجباتهن تجاه المدرسة، حيث يتقدمن باقتراحاتهن من خلال العديد من القنوات، منها المجلس الطلابي المنتخب، واللجنة الاستشارية .

جودة مساندة وإرشاد الطالبات ممتازة. تندمج الطالبات في الحياة المدرسية بسهولة ويسر بداية العام الدراسي؛ نتيجة لفاعلية البرامج الإرشادية، حيث يتم تعريف الطالبات بالأنظمة والقوانين المدرسية ونظام التقويم، وباللجان والأنشطة الطلابية التي توزع عليها الطالبات بناءً على قدراتهن ورغباتهن. تهيئ المدرسة الطالبات للمرحلة الثانوية من خلال تنظيم الزيارات الميدانية للمدارس الثانوية، وتوجيههن إلى المسارات، وتزويدهن بالنشرات التعريفية لتخصصاتها، إضافة إلى تأكيد المعلمات خلال تقديم الدروس على إكساب الطالبات

المهارات اللازمة للمرحلة الثانوية. وللمدرسة سياسة واضحة ومحدّدة في تشخيص احتياجات الطالبات التعليمية، حيث تعطي اهتماما كبيرا للتقييم، وتوظف نتائج الاختبارات التشخيصية، وتصنف الطالبات بحسب المستويات. وعلى ضوئها تنظم الأنشطة والبرامج التي تلبي الاحتياجات التعليمية والشخصية من خلال توليهم المسؤولية، وإتاحة الفرص للعمل الذاتي، وإكسابهنّ المهارات اللازمة بصورة فاعلة؛ الأمر الذى ساهم في إكساب الطالبات مهارات التعلم باستقلالية. تقدم المدرسة مساندة ممتازة في الدروس من خلال تنويع أساليب التدريس والأنشطة الصفية بناءً على الفروق الفردية. ترتبط الطالبات بعلاقات طيبة مع معلماتهن اللاتي تعينَ متطلبات المرحلة العمرية وخصائصها. تطلع المدرسة أولياء الأمور على مستوى بناتهم الأكاديمي والشخصي من خلال العديد من قنوات التواصل كاللقاءات التربوية والأيام المفتوحة. تعمل منتسبات المدرسة في بيئة صحية وآمنة؛ نظرا لفاعلية الإجراءات المتخذة من قبل لجنة الصحة والسلامة المدرسية ومتابعتها الحثيثة لجوانب الأمن والسلامة.

جودة القيادة والإدارة ممتازة. للمدرسة رؤية ورسالة واضحتان، تركزان على الارتقاء بجودة التعليم، وتمّت صياغتهما بصورة تشاركية؛ وقد انعكستا على جميع ممارساتها التربوية. للمدرسة خطة إستراتيجية متميزة ذات مؤشرات نجاح دقيقة، أُعدت بعد تشخيص دقيق للواقع المدرسي. وتتم الاستفادة من نتائج التقييم في بناء الخطط التشغيلية للأقسام وتضمينها أولويات التحسين وإعداد الاتفاقيات بين جميع منتسباتها؛ لتحقيق مؤشرات الأداء المتفق عليها؛ الأمر الذي انعكس على جودة الممارسات التربوية. يتم تشخيص الاحتياجات التدريبية وحصرها بصورة منظمة، ويتم استخدام أدوات دقيقة؛ لقياس أثر البرامج التدريبية واعتماد مشروع توطين التدريب؛ للارتقاء بمستوى عمليات التعليم والتعلم، وقد انعكس أثرها بصورة واضحة على التنوع في إستراتيجيات التدريس الفاعلة والأداء المتميز في الدروس. تشارك جميع المعلمات بفاعلية في عملية تطوير الأداء العام، وتحقيق أهداف ورؤية المدرسة؛ نظرا للتحفيز والإلهام الكبيرين اللذين يحظيان بهما من قبل القيادات العليا بالمدرسة. توزع القيادة المدرسية المهام، وتفوض الصلاحيات بكفاءة، حيث استفادت المديرة المساعدة ومنسقة قسم الرياضيات من برنامج " تدريب القيادات"؛ الأمر الذي انعكس على حماسهن وإدارتهن المهام الموكلة إليهن بكفاءة عالية. توظف المدرسة الموارد والمرافق التعليمية بصورة فاعلة. تستطلع المدرسة

آراء أولياء الأمور والطالبات من خلال قنوات متنوعة. وقد تمت الاستجابة للعديد من تلك المقترحات كإيجاد آلية لتنظيم الواجبات المنزلية، وتدريس اللغة الإنجليزية لصف الدمج.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 1 (ممتاز)

القدرة الاستيعابية على التحسن والتطوير ممتازة؛ نظرًا لما تمتلكه المدرسة من قيادة وإدارة تحمل فكرًا تطويريًا، أثرى العمل المدرسي، وانعكس على جميع الممارسات التربوية. بالإضافة إلى التخطيط الإستراتيجي الشامل، والتقييم الذاتي المبني على تشخيص دقيق للواقع المدرسي، وكذلك كفاءة أغلب المعلمات، ورغبتهن في التغيير والتطوير، بالإضافة إلى أثر التحسينات المتعددة التي أثرت العملية التعليمية التعلميّة التي ترتكز على المشروعات النوعية والبرامج التي تنمّي أداء المعلمات، وتلبي احتياجات الطالبات، ومنها: اللجان والبرامج الطلابية التي لبّت ميول وقدرات الطالبات، وتوطين التدريب الذي انعكس على أداء الغالبية العظمى من المعلمات، والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطالبات وتطورهن الشخصي.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة
- فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات أو برامج رفع الكفاءة المهنية
- التخطيط الإستراتيجي
- دقة التقييم الذاتي
- المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية والعلوم والحساب ومهارات التقنية الحديثة
- فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم
- مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة والواجبات المنزلية
- شعور الطالبات بالأمن النفسي
- فاعلية البرامج المتنوعة واللجان المناسبة للفئة العمرية
- ثقة الطالبات بأنفسهن وتصرفهن بوعي ومسؤولية
- البيئة التعليمية المحفزة على التعلم
- رضا الطالبات وأولياء الأمور.

نقاط بحاجة لتطوير:

- متابعة تحسين جودة ما يقدم.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تعميم الممارسات المتميزة المتمثلة في منظومة العمل المدرسي.

سجل أحكام المراجعة

المجـال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**1: ممتاز**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	1: ممتاز
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	1: ممتاز
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	1: ممتاز
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	1: ممتاز
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	1: ممتاز
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	1: ممتاز
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	1: ممتاز